

شرح مسائل الجاهلية (٨) | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

المسألة الثالثة والخمسون. اعمال الحيل الظاهرة والباطنة في دفع ما جاءت به الرسل. كقوله شروا مكر الله. وقوله تعالى وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا - [00:00:00](#)

امنوا وجه النهار. اكمل واكفروا اخره. هنا يتضح واكفروا اخره سجد بقية الآية. لا تتضح لا يتضح تحايلهم الا اكمال وجه النار واكفروا اخره. هذه المسألة وهي تحايلهم في الظاهر وفي الباطن واعمالهم المكر والخديعة - [00:00:20](#)

ليدفعوا ما جاءت به الرسل صلى الله عليهم وسلم ذكر قوله تعالى ومكروا ومكر الله. الآية ذكر المفسرون انها نزلت في حيلة احتالها اليهود ليقتل عيسى عليه الصلاة والسلام فاتوا الى الملك الوثني وقالوا ان هذا الرجل - [00:00:42](#)

سيفسد عليك مملكتك وسيقع من اثار افساده كذا وكذا فسعى الملك الوثني الى القبض على عيسى صلوات الله وسلامه عليه وارسل من يقبض عليه هذا مكر اليهود لاجل ان يوقعوا عيسى عليه الصلاة والسلام في شرك - [00:01:00](#)

هذا الملك مكر الله بان القى سبحانه وتعالى الشبه لعيسى على غيره فاخذوا شبيهه عيسى وظنوه هو عيسى وصلبوه والله تعالى قد بين ان عيسى عليه الصلاة والسلام لم يصلب - [00:01:20](#)

قال تعالى وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم رفعه الله فمن طرائق اعداء الله من الجاهليين انهم يمكرون ليسقطوا ما جاءت به الرسل وليدفعوه كما ذكر في الآية الاولى. الآية الثانية ايضا في اليهود - [00:01:37](#)

اليهود لما خشى الاسلام وانتشر غضبوا وعز ذلك عليهم وسعوا لاسقاطه بكل حيلة وكان منها هذه الحيلة. قالوا تعالوا تعالوا نؤمن وجه النهار يعني اول النهار امام اهل المدينة واهل المدينة يعلمون ان اليهود اهل كتاب - [00:01:52](#)

فاذا امن اليهود اول النهار اكفروا اه واكفروا اخره يعني قولوا اكتشفنا واتضح لنا انه ليس الدين الذي ذكر عندنا واتضح ان هذا الذي ظنناه رسولا اتضح انه ليس برسول هذي حيلة. يعني حتى يحدث هذا حتى يحدث من جراء هذا ردة عظيمة - [00:02:14](#)

في من ظنوا ان هؤلاء اليهود امنوا صادقين يترتب على هذا نوع من الخلل والارباك الشديد. ولا يزال اعداء الله الى يومك هذا يمكرون مكرًا عظيمًا بالمسلمين والغرب في هذا الزمن - [00:02:38](#)

يمكرون بالامة مكرًا عظيمًا هائلًا يتعلق بدينها يتعلق باعراضها يتعلق بخيراتها يتعلق بموقعها الجغرافي هذا ويعملون الحيل في الليل والنهار ومن ذلك هذه الحيل التي اثارها يوجد في المنطقة باسرها - [00:02:56](#)

طلاق العامة لا يخلو منها بلد وقد سموها عسى الله ان يردّها اليهم اضعافا مضاعفة سموها الفوضى الخلاقة وعدوا بهذا وكلامهم محرر ومكتوب وليس خرصا بان تكون المنطقة في حال من الفوضى. خلاقة لتخلق وضعًا آخر يكون الكيان الخسيس الصهيوني هو المتسيد فيه - [00:03:18](#)

وتكون هذه الدول قد مزقتها وقطعتها هذه القلاقل هذا امر معلن ومظهر ووفق نظرية قاداتها الادارة الخبيثة السابقة الامريكية وفي كل خبث الحالي والذي قبله لكن اولئك اشد خبثًا والخطط في مثل هذا عجيبة وغريبة - [00:03:43](#)

وتتمضي على كثير من الناس اسرع عديدين يعملون وفق هذه الحيل وهم لا يشعرون. وربما كانوا من احسن الناس عبادة وصلاحا اعداء الله لن يتركوا الدين واهله وسيظلون في حال من المكر الكبار. باهل الاسلام في دينهم واعراضهم. وفي اموالهم وفي دمائهم - [00:04:07](#)

وفي المواقع والمناطق التي جعلها الله عز وجل لهم فينبغي الحذر والا يكون المرء غرا جاهلا ينبغي ان يكون المؤمن نبيها فالمؤمن

ليس غبا يقول عمر رضي الله عنه لست غبا وليس يخدعني الغب. لست خبا وليس يخدعني الخبت. ما يكون انسان غبيا لا يفقه -

[00:04:33](#)

يعني هذه الالواضاع التي تقع لو انها انتشرت في كل البلاد ماذا يحدث ان لا يأمن احد نهائيا وان تتدهور هذه البلدان غاية التدهور وتضعف ويتسبب اعداء الله من اليهود هذا امر واضح جدا - [00:04:57](#)

واسترساله وفرح بعض الناس به يرون عواقبه لاحقا لانه اذا صار طبعا صار هناك عدم استقرار سياسي نهائيا في جميع البلدان. وهذا الذي يخاف على هذه المناطق فينبغي ان يكون طالب العلم واعيا مدركا - [00:05:12](#)

ان مثل هذه الامور لا يمكن ان تخدم الاسلام واهله واهل العلم رحمهم الله تعالى بينوا امر طرق انكار المنكر والنظر في المآلات وفي العواقب. لا يرتاب ان استمرار هذه الالواضاع في بلاد المسلمين. في كل يوم تدب في بلد - [00:05:25](#)

عاصفة هوجاء يحدث معها زعزعة وانفلات في الامن ودمار في الاقتصاد وتهديم في البيوت والممتلكات لا يرتاب لا يرتاب ابدأ ان هذا يؤدي الى ضعف عام في الامة ليس هذا يعني محل - [00:05:43](#)

لكن من طريقة المتحمس انه يفرح بالامر في اوله وما يلبث ان يندم اذا تبين له النتائج ولهذا كانوا يتمثلون بقول امرئ القيس الحرب اول ماتت آآ ما تكون فتية - [00:06:01](#)

تسعى بزيتها لكل جهول. حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل. شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة الشم والتقبيل ولهذا قال السلف الفتنة مقبلة شبيهة تشبه فاذا ادبرت رآها الناس كلهم - [00:06:19](#)

وقال اهل العلم العالم فرقه عن الجاهل انه اذا قبلت الفتنة عرفها. فاذا ادبرت استوى العالم والجاهل يقول جاهل صحيح ان ما كان يقوله اهل العلم صواب لكن بعد ماذا - [00:06:37](#)

بعدها عصفت الفتنة بالناس فاول ما تقبل الفتنة العاقل من شأنه انه يتحرز ولا يدخل في الفتن الفتنة من طبعها انها كما قال امرؤ القيس فتية تسعى بزيتها للجهة لكل جهول - [00:06:51](#)

فينبغي ان يتفطن في امر المكائد التي يضعها اعداء الله عز وجل. ولهم كتب في مثل هذا ولهم مذكرات. ذكروا ما فعلوا في هذه البلدان وكيف كانوا ينتقلون ويفعلون وانهم فعلوا كذا واسسوا كذا وانشأوا كذا. اشياء عجيبة كأنا نائمون - [00:07:06](#)

لكن كثيرين لا يقرأون وتؤثر فيهم للاسف وسائل الاعلام التي هي من افسد ما يكون في الامة ويوجهون توجيهها. كثير من الناس الان توجهه وسائل الاعلام لو توقفه تقول انت رجل مصلي صائم مزي تتقي الله عز وجل وتنفق النفقات تعال - [00:07:23](#)

هذا الكلام الذي تتكلم به وهذا الموقف الذي وقفته عندك دليل بنيته على دليل ما بنوه على دليل. انت الان لك عدة اتجاهات تؤيد كذا وترفض كذا وتدعو الى كذا - [00:07:40](#)

سألت اهل العلم ابدأ ولهذا يسمى الاعلام الخطير جدا. الاعلام الموجه نهنا عليه عدة مرات. الاعلام الموجه هو الذي يقصد به ان تتبنى فكرة معينة ويبذل فيه الغرب مليارات الدولارات في ضوء اقتصاد - [00:07:52](#)

في غاية الصعوبة لكنه يعلم انه اذا وجه من خلال الاعلام فانه يؤثر ولهذا هذه الاذاعة نحددها باسمها المسماة بالبي بي سي اذاعة استعمارية منذ الحروب الاولى بين العرب وبين الاسرائيليين وهي اذاعة توجيه - [00:08:11](#)

وعملت على بث شيء كثير جدا من زعزعة العرب حتى في اثناء الحروب بين العرب واليهود ولا تزال الى يومك هذا متى كانوا ينفقون لوجه الله عز وجل؟ فيضعون لك اذاعة - [00:08:28](#)

باللغة العربية تكلفهم مليارات الجنيهات على مدار السنين زادت على السبعين سنة لوجه الله ليثقفوك ليعلموك ليجعلوك تتبنى انت بطريقة ما يريدونه ولهذا الاعلام خطر للغاية على من لا يفقه - [00:08:41](#)

مداخله ولا يفقه ما يخطط من خلال الاعلام عليه في تخطيط شديد جدا ولهذا الانفاق الهائل في الاعلام الذي يبلغ المليارات انت تعلم انه ليس لوجه الله عز وجل هذه القنوات التي وراءها مجموعة من الدول ومجموعة من المؤسسات بما فيها الفاتيكان في ايطاليا -

[00:09:00](#)

لديه مجموعة من القنوات يريدون ان يثقوا المسلمين يوعوا المسلمين؟ لا تريدون ان تتبنى هذه الافكار بلسان عربي لانه لا يقف لا يقف بلسانه الاعجم ويقول افعل كذا وكذا ولكن يأتيك كما قال عليه الصلاة والسلام بني جلدتنا ويتحدثون بالسنتنا فينبغي الحذر والا يكون الانسان غرا فان من - 00:09:22

قال اهل الجاهلية اعمال الحيل وكما ذكرنا عن اليهود مع عيسى عليه الصلاة والسلام ومع الاسلام حين يؤمنون اول النهار ثم يكفرون اخره ولا يزالون في حال من الحياء اخر فقرة في هذه المسألة - 00:09:46

هي التفطن الى ان هناك من يتحايل من المسلمين لاستحلال الحرام الحرام حرام لا يمكن ان يحل الا في الضرورة فهناك جملة من الفتاوى التي عملت على اساس من الحيل - 00:10:01

ولهذا قال ابو حنيفة رحمه الله انكم ان اخذتم اقوال الزفر استحللتم الحرام يعني من خلال الحيلة لان بعض الاقوال حتى التي لا تكن منضبطة على السنة تكون مبنية على اساس من التحايل ليسقط الحكم الشرعي - 00:10:20

الحيلة التي على هذا الاساس لا شك انها محرمة ولا يجوز ان تفشى والحكم باقي الرجل اثم حتى قال الامام احمد رحمه الله لما قيل له ان رجلا سئمت منه امرأته - 00:10:40

وارادت منه ان يطلقها عجزت ابي ان يطلقها فافتاها رجل بما يرى انه حيلة تدري بما افتاها؟ نسأل الله العافية؟ افتاها ان ترد فإذا ارتدت صارت كافرة وهو مسلم والكافرة لا يصلح ان تقع ان تكون تحت مسلم - 00:10:52

فقال احمد رحمه الله من افتي بهذه الفتوى يكفر لانه يفتي بالكفر يقول اكفري بالله عز وجل لاجل ان تتخلصي من هذا الرجل. فاذا عجزت عن ان يطلقك فاكفري. قال من افتاها بالكفر يكفر - 00:11:12

اذا افتي احدنا ان يكفر فانك زينت له الكفر يسمون هذه حيلة ولهذا قال ابن مبارك وغيره من كان عنده كتاب الحيل فليحرقه لان صنف كتب كلها قائمة على حيل. كيف تتخلص المرأة مثلا من الزوج اذا ابي ان يطلق - 00:11:26

المعاملة الربوية هذه ربوية كيف تتحايل حتى تكون في الظاهر كأنها معاملة مباحة وقد قال صلى الله عليه وسلم لا ترتكبوا محارم الله فتستحلوا محارم الله بادن الحيل لا ترتكب ما ارتكبت اليهود فتستحل محارم الله بادن الحيل او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:11:46

اليهود لما حرم عليهم الصيد يوم السبت ماذا فعلوا نصبوا الشباك يوم الجمعة ثم تركوا الشباك فأتت الاسماك فصادت الاسماء فوقعت الاسماك في الشباك يوم السبت فجاءوا يوم الاحد فاخذوها متى صادوا؟ صدنا يوم الاحد لا صدتهم يوم السبت - 00:12:07

محرم عليهم واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت. اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا كثيرة. ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بلاهم الله ابتلاهم الله بهذا. فلما رأوا الحيتان تكثر في السميت وضعوا الشباك يوم الجمعة. حتى تصيد يوم السبت ثم يأخذونها يوم الاحد - 00:12:29

ابطل الله عز وجل هذه الحيلة وعدوا قد صادوا يوم السبت فالحاصل ان التحايل لله تعالى لا يمكن ان يخدع الخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم. المخادع والمتحايل - 00:12:49

يخدع نفسه ولا يخدع الله تعالى المسألة الرابعة والخمسون. الاقرار بالحق ليتوصلوا به الى دفعه كما قال في الآية في ايضا في من حيلهم انهم يقررون بالحق اي في الظاهر - 00:13:02

ماذا يريدون من اقرارهم بالحق؟ ليس التزام الحق لاجل ان يكون اقرارهم بالحق في الظاهر طريقا من طرق العود على الحق وازهاقه وابطاله. هذا هو المراد يقول كما في الآية يعني كما في الآية السابقة - 00:13:20

امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره. امين رحمك الله. امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار اي اقروا بالحق. في اول الامر لاجل ماذا لاجل ان ان تكفروا في اخره - 00:13:33

فتتوصل الى دفع الحق هذه قريبة من المسألة السابقة لكن فيها يعني نوع من الخصوصية هكذا اهل الباطل قد يظهرون اقرارهم بشيء من الحق يعلنون امام الناس انهم اهدوا الى السنة وانهم يحمدون الله عز وجل على هذا - 00:13:46

إذا مضت مدة بدأوا يظهرين في أهل السنة بالنظر يقول إلى أن نحن منكم معاشر أهل السنة. يبدأون يظهرين في أهل السنة جملة من الباطليين التي لو أظهروها وهم روافض مثلًا لقليل هذا رافضي - [00:14:09](#)

أو لو كانوا كفارًا وأظهروا الإسلام فلو أن كفارًا قال كلمة من الباطل لقي لا لا عجب ليس بعد الكفر ذنب هذا كافر. فیدخل فی الاسلام فی الظاهر أو يلتزم السنة في الظاهر - [00:14:26](#)

لا للسنة ولا للإسلام ولكن لاجل أن يتوصل إلى دفع الحق. فهذه من طرائقهم ومن حيلهم والشيخ صالح. فوزان حفظه الله صاحب الشرح هنا ذكر كلامًا جيدًا في هذا الموضوع أن المسلمين لا تزال هذه الحيل تحاك اليهم تحاك - [00:14:39](#)

أه يعني بشأنهم إلى اليوم واعداء الإسلام إلى يومك هذا وهم يحيكون. مثل هذه الحيل ويظهرون نوعًا منه الموافقة والقرار لبعض الأمور لاجل أن يتوصلوا بذلك إلى رد الحق ودحضه - [00:14:59](#)

نعم المسألة الخامسة والخمسون التعصب للمذهب كقوله فيها دينكم المذهب أما أن يكون مذهبًا باطلًا من أصله كتعصب اليهودي إلى مذهبهم في ما كفروا به من آيات الله ومن رسله - [00:15:16](#)

تعصبهم تعصب كافر لباطل وأما أن يكون المذهب من مذاهب أهل الإسلام قول من أقوال أهل العلم رحمهم الله اجتهدوا وهم محل للاجتهاد وهم مأجورون على اجتهدهم إجران أن أصابوا إجرين أن أصابوا - [00:15:39](#)

أو يؤجرون إجرًا واحدًا أن أخطأوا الذي يقع يرحمك الله أئمة الإسلام رحمة الله تعالى عليهم بشر يصيبون ويخطئون يأتي بعض أتباعهم فيتعصبون لمقالاتهم مع أن كما قلنا بالأمس أئمة الإسلام يهون عن التعصب لأقوالهم ويمنعون من أن يقلدوا إذا وجد في مقولاتهم ما يخالف الدليل - [00:16:00](#)

يأتي اتباع يعصون ويتمنعون على النصوص الشرعية التي أوجبت لزوم ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم ويتمنعون حتى على الأئمة الذين ينتمون إليهم. فيتعصبون لأقوالهم مع نهي الأئمة لهؤلاء التابعين من أن يتعصبوا - [00:16:27](#)

عن أن يتعصبوا التعصب الممقوت السيئ هو أن يدافع الإنسان عن مقولة ويدعو إليها مع علمه بأنها ليست صوابًا سيكون قد تعصب تعصبًا مذمومًا. أما الاستمسك بالحق والاستعصام به فهذا مما يمدح - [00:16:45](#)

قال كقوله تعالى ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم تقدم أن اليهود هذا من دأبهم. أنهم لا يؤمنون ولا يقرون إلا بحسب ما يوافق أهواءهم مما تؤمن به طائفتهم ولا تؤمنوا إلا - [00:17:06](#)

لمن تبع دينكم يعني فإن جاء الحق من قبل أحد من غيركم فلا تقبلوه. تعصبوا واستمسكوا بما أنتم عليه وإن كان بخ. وإن كان باطلًا. نعم المسألة السادسة والخمسون تسمية اتباع الإسلام شركًا كما ذكره في قوله تعالى ما كان - [00:17:24](#)

أن يؤتیه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول ثم يقول للناس كونوا عبادًا لي من دون هذا من الأمور العظيمة التي حصلت أن قلب الحق باطلًا وجعل الباطل حقا للإسلام هو التوحيد الخالص. الصافي النقي - [00:17:45](#)

فسموا من استمسك به بالمشرك وهكذا سمو أهل التوحيد الذين منعوا أن تصرف العبادة لغير الله تعالى كما يفعله عباد القبور وكما يفعله الروافض مع علي والحسن والحسين لما أنكر عليهم أهل الحق على هؤلاء جميعًا أن تصرف العبادات لغير الله تعالى - [00:18:08](#)

وقالوا أنكم أنتم المشركون وأنتم الكفار فقلبوا المسائل فجعلوا التوحيد وجعلوا الإخلاص جعلوه هو الشرك ومن ذلك ما فعلته المعتزلة أيضًا فإن المعتزلة لما نفت الصفات سمت نفياً توحيداً وقالوا لمن أثبت الصفات أنك مشرك - [00:18:29](#)

قلبت هذه الأسماء وعبث بها هذا العبث مع أنها أسماء شرعية لها تحديد وظبط شرعي لكنهم أفسدوها وقلبوها وهذا لا يجري إلا على العامة وعلى الجهال ذكر بعد ذلك قوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتیه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادًا لي من دون الله - [00:18:54](#)

الآية نزلت في شأن وفد نجران اجتمع أحبارهم عند النبي صلى الله عليه وسلم وهم نصارى كانوا فدعاهم إلى الإسلام فقال أبو رافع القرظي أتريد يا محمد أن نعبدك كما تعبد النصارى عيسى - [00:19:16](#)

فقال رجل من نصارى نجران يقال له الرئيس اوداك تريد منا يا محمد واليه تدعوننا قال صلى الله عليه وسلم معاذ الله ان نعبد غير الله او ان نأمر بعبادة غير الله تعالى - [00:19:37](#)

ما بذلك بعثني ولا بذلك امرني او كما قال صلى الله عليه وسلم فانزل الله الاية ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة. كيف يجترئ هؤلاء الاوقاح على رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدعوهم الى التوحيد الخالص ويقولون انك تريدنا ان نعبدك - [00:19:52](#)

وهو يقرر انه عبد ارسله الله تعالى مهمته البلاغ كما قال تعالى ان عليك الا البلاغ ما الذي قاله صلى الله عليه وسلم حتى يقال انه يراد ان يعبد وهو الذي حذر كما تقدم. حذر اصحابه من اي نوع من انواع الغلو حتى في الالفاظ - [00:20:13](#)
لما قال رجل ما شاء الله وشئت قال جعلت لله ندا لما اراد معاذ رضي الله عنه ان يسجد كما يسجد النصارى هؤلاء كبرائهم ابي صلى الله عليه عليه وسلم - [00:20:33](#)

وكان عليه الصلاة والسلام ينهى عن ان يزداد في الكلام فكان يقول لا لا يستهينكم الشيطان انا محمد ابن عبد الله عبد الله ورسوله والله ما احب ان ترفعوني فوق - [00:20:45](#)

التي انزلني الله عز وجل فكيف يزعمون انه يدعوهم الى عبادة الله. القصد ان من خصال اهل الجاهلية قلب الامور. فيأتون الى الموحد الذي يدعو الى التوحيد ويسمونهم بالمشرك ويسمون - [00:20:55](#)

الى التوحيد شركا نعم المسألة السابعة والخمسون. تحريف الكلم عن مواضعه. نعم اللي بعدها المسألة الثامنة والخمسون لي السنة بالكتاب تحريف الكلم التحريف معناه تغيير الكلام وتارة يكون التحريف لللفظ - [00:21:09](#)

وتارة يكون بابقاء اللفظ مع تغيير وتحريف معناه وقد تكلمنا على هذا فيما مضى في طرائق القوم في التحريف المسألة الثانية ان يأتي بعدها الثامنة والخمسون لي السنة بالكتاب قيل في المراد بلي - [00:21:33](#)
السنة بالكتاب انهم يحرفونه ايضا كما قال الله كما قال هذا عدد من المفسرين ذكر ابن الجوزي في قوله عز وجل يلوون السنتهم ان المراد انهم يقلبونها بالتحريف والزيادة بين - [00:21:50](#)

الخصلتين قرب. نعم المسألة التاسعة والخمسون تلقيب اهل الهدى بالصبات والحشوية هذا من فعل اهل الجاهلية المشركون كانوا يطلقون على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه رضي الله عنهم يطلقون عليهم انهم صباؤا. وتركوا دينهم الصابي يعني انهم تركوا - [00:22:08](#)

الدين الذي عليه كفار قريش تسموا المسلمين الصادئة الذين صباؤا عن دينهم ورث هذا خصوم اهل السنة لان الامر كما قال الاول لكل قوم وارث اذا كان المشركون قد نبزوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بانهم صباؤا - [00:22:32](#)
الذين ورثوا منهج اهل الباطل صاروا يطلقون على من ورثوا منهج النبي صلى الله عليه وسلم اسماء كثيرة يعيرونهم بها وينبزونهم بها من ذلك انهم سمووا اهل السنة بالحشوية الحشو هو الشيء الذي لا خير فيه لا فائدة فيه - [00:22:55](#)
ما فيه فائدة فسموهم بالحشوية مع انهم ائمة الاسلام الذين حفظ الله تعالى بهم دينه وحفظوا على الامة كتاب ربها وسنة نبيها صلى الله عليه وسلم. وانا قالها للامة. فقالوا انهم حشو لا فائدة فيهم. الفائدة في من - [00:23:17](#)

في المعتزلة والجهمية واضرابهم اذا فيمن تكون الفائدة في هؤلاء الذين افسدوا على الامة دينها فهذا من الاطلاقات ولا يزال هذا موجودا الى الان ان يطلق على اهل الحق جملة من الاطلاقات - [00:23:36](#)

مما اطلق على وصنف ابن درباس الشافعي مصنفا اللقاب الباطلة التي اطلقت على اهل السنة الرافضة تطلق على اهل السنة انهم نواصب يعني ينصبون العداء لال البيت واين نصب اهل السنة العداء لال البيت؟ وهم يترضون عنهم - [00:23:51](#)

وفي كل صلاة يقولون السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اين يكون اهل السنة صابئة وهم اذا صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم يصلون عليه وعلى اله - [00:24:09](#)

قالوا لانهم لا يكونون سالمين من من النصب حتى يلعنوا الصحابة ويكفروا الصحابة. فقال هذا عرفكم انتم اخزاكم الله اما اهل السنة

فيتولون الصحابة والال جميعا كلهم صلى على محمد وعلى ال محمد هذا الذي يفعله اهل السنة في صلاتهم في كل يوم -

[00:24:27](#)

يصلون على ال النبي صلى الله عليه وسلم وكيف يكونون ناصبين للعداء؟ قالوا حتى هذا لا ينفعكم حتى تشتموا الصحابة. قال هذا مصطلحكم الخبيث انتم وليس هذا هو النصب النصب هو عداء ال البيت كما فعله الخوارج وامثالهم - [00:24:46](#)

وهكذا يطلق القدرية على اهل السنة انهم مجبرة يعني انهم جبرية وهكذا كل طائفة تطلق على اهل السنة النبذ الذي تراه. والى اليوم واهل الشر يطبقون هذه الاطلاقات وكان الغربيون يطلقون على - [00:25:03](#)

اهل الاسلام المستمسكين به يطلقون عليهم اسم الاصوليين تكلم شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله قال هذا مدح الاصولي هو الذي يرجع الى الاصل ويمسك به تغير هؤلاء المفسدون الكلمة. لا تكاد تسمعها الان. كنا نسمعها الاصوليون الاصوليون الاسلاميون كثيرا ما تقال في اهل العلم - [00:25:20](#)

غيروها وطورها الى الارهابيين والى انواع اخرى من الاطلاقات لانهم يلحظون الوضع كان الشيوعيون يطلقون كثيرا على اهل الاسلام الرجعيين. كانت اذاعاتهم تصدح بهذا. الرجعية والرجعيون ونحو ذلك من هذه العبارات. فالحاصل ان اهل الباطل يظلون يطلقون - [00:25:44](#)

الفاظا ينفرون بها من اهل الحق. والمؤمن العبرة عنده بالمظلمون اما الاسم الذي يتدين لله تعالى به فهو ما سماه الله. قال تعالى هو سماكم المسلمين هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا يعني ان الله سمانا بالمسلمين في الكتب قبلنا وفي هذا اي في كتابه تعالى - [00:26:08](#)

الاسم من الله عز وجل. وقال صلى الله عليه وسلم سموا المسلمين بما سماهم الله المسلمين المؤمنين عباد الله. حتى يكون اسما عاما ولا يكون اسما يدل وعلى نوع من التحزيب - [00:26:29](#)

لانه يكون اسما مبتدعا. ولهذا قال اهل السنة انه لا ينتسب الا للاسلام والسنة. السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم ينتسب اليها. نعم لان اهل السنة سموا باهل السنة لانهم استمسكوا بالسنة - [00:26:42](#)

اما اهل باطل فاستمسكوا بانواع من الباطل فهذه الاسماء يجب على اهل الاسلام ان يستمسكوا بالاسماء التي تدل على المدح الذي جاء في ادلة الشرع اما ان يجتمع مجموعة ويسمون انفسهم باسم هذه جماعة كذا وهذه جماعة كذا فلا شك ان هذا مما اضعف الامة واوهنها - [00:26:55](#)

والواجب على هذه الجماعات الموجودة الان المسماة بالجماعات الاسلامية. ان تجتمع جميعا فتكون جماعة واحدة لان بذلك امرنا وتأتزم هذه الجماعات بما يقوله اهل العلم لا بما يقوله هذا مهندس وهذا طبيب وهذا استاذ في الالكترونيات - [00:27:16](#)

كيف يستطيع هؤلاء وامثالهم ممن لم يعرف العلم؟ كيف يستطيعون ان يعرفوا هذه النوازل العظام في مسائل العقيدة هذه المسائل لا تقاد بمجرد ان يكون الشخص طبيا وفيه محبة للاسلام وقد - [00:27:36](#)

امضى دراع عمره في دراسة الطب وهذا امر امضى عمره بدراسة الهندسة وذاك امضى عمره بدراسة الحاسب وعندهم حماسة وعندهم محبة للخير مسماكم الشرعي انكم عوام لان العامية هو من لم يتميز عن عموم الناس بعلم - [00:27:52](#)

والله تعالى جعل الناس في العلم درجات وفوق كل ذي علم عليم فكيف تقاد هذه الجماعات من قبل اناس ليسوا من اهل العلم ميدان الدعوة كما نعلم فيه جملة كبيرة جدا من النوازل تحتاج الى علم - [00:28:11](#)

موقف يوقف فتوى يفتى بها قوة في محلها صفح وعفو في محله فاذا لم يكن من اهل العلم جعل القوة في غير موضعها وجعل الصفحة في غير موضعه. وجعل المنع في غير موضعه وجعل - [00:28:26](#)

الاعطاء في غير موضعه. فالامر ليس بالهين. لهذا هذه الجماعات لا شك انها اضعفت المسلمين. حتى لو كان الذين قاموا بها يريدون خيرا. لكن اذا اخذت انت مليون انسان وذاك اخذ عشرين الفا وذاك اخذ ثلاثة الاف. ما الذي يحدث - [00:28:41](#)

تتقطع وتتمزق الامة فبدلا من ان تكون الامة جماعات مفرطة. يعود الجميع الى النبع الصافي الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه

وسلم. وتبقى الطاقات هذه الجماعات فيها طاقات قوية - [00:28:57](#)

وعندها امكانيات كبيرة فابقوا طاقاتكم ولا تهدروها. وعودوا لتكونوا جماعة واحدة ليس لهذا اسم وذاك اسم وذاك اسم. لان الله سمانا بالمسلمين هذا الاسم وننتمي الى السنة اما هذه الانتماءات والتحزبات فاضعفت الناس وبغضت القريب لقريبه - [00:29:10](#)
الابن لابي. والزوجة لزوجها. واحداث من الشقاق بين المسلمين شيئا كثيرا. شرح كبير في المسلمين. يتباغضون ويتعادون لان ذاك ليس من جماعتي وانا من جماعة كذا الستم جميعا من المسلمين - [00:29:31](#)

الستم تريدون اعجاز سنة محمد صلى الله عليه وسلم؟ اجتمعوا عليها ولا تفرقوا الناس هذا التفريق والحاصل ان هذه الاسماء ينبغي سواء مما ينبز به اهل الحق من قبل اهل الباطل او هذه التقطيعات للمسلمين على هذا الوضع لا شك انها تمزق الامة - [00:29:48](#)
ينبغي ان يكون اهل العلم واهل الخير على جانب من الدراية بالوضع الحاصل على الامة الامة الان يفوق لها من السهام ومن التخطيط الهائل اشد مما كان في فترات الاحتلال - [00:30:06](#)

يسمى بالاستعمار. الحاصل الان اشد بكثير لكن لا نرى جيوشا احتلت البلدان. لكن الحيل والمكر الكبار هائل ففي ضوء هذا التخطيط الهائل والشديد هذه جماعة فلان وهذه جماعة فلان وهذا حزب فلان هذا يظعف وكانت الامة امة واحدة لنهت امام اعداء الله اما هذا التقطيع وهذا - [00:30:20](#)

للناس وتبغيض الناس بعضهم لبعض حتى انك تعجب. اناس حريص على الدين وعلى الخير وتظهر فيهم السنة حتى في لحاهم حتى في ثيابهم حتى في صلاتهم حتى في كل شيء وبينهم تباض عجيب جدا كأن هذا مسلم وذاك - [00:30:42](#)
بسبب ان هذا من جماعة وذاك من جماعة ومن قال لك ان لك ان تتدين لله بان تنخرط في جماعة محددة. انت مسلم اسلمت الوجه لله عز وجل. وهؤلاء اخوانك. فيجب ان - [00:30:57](#)

يلتئم المسلمون جميعا ليكونوا جماعة واحدة. اما ان تأتي جماعة وتأخذ طاقات هائلة من الشباب ومن ما يسمى بالكوادر ويكونون يعملون في نطاق. واولئك يعملون في نطاق. هذا تمزيق وتقطيع. انت لو كان عندك ماء - [00:31:11](#)
قوي في حقلك ثم شعبة شعبة من هنا وشعبة من هنا وشعبة من هنا ضعف الماء. بينما اذا كان يجري مجرى واحدة يكون قويا وهذا الذي يحدث في هذه الامة ويجب ان تلتئم وان تزول مثل هذه الاسماء وان - [00:31:29](#)

تتحد هذه القلوب على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم المسألة الستون افتراء الكذب على الله. المسألة الحادية والستون التكذيب. التكذيب بالحق التكذيب بالحق اضع اثنان خصلتان في اهل الباطل - [00:31:45](#)
افتراء الكذب على الله يكذبون على الله عز وجل ويزعمون مثل ما تقدم واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا بها. فيفترون على الله افتراء ان الله تعالى - [00:32:08](#)

عياذا بالله امرهم بالفاحشة قال تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا الخصلة الثانية التكذيب بالحق هم لما افترؤا على الله الكذب الحق الذي اتى من عند الله يكذبونه. ولهذا قال تعالى فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه - [00:32:22](#)
فهم يكذبون على الله ويفترون عليه عز وجل انه امر بكذا او يعني يزينون امرا وينسبونه الى الله تعالى مع ان الله ما امر به بل هو من الفحش الذي لا يأمر الله به - [00:32:42](#)

ويكذبون ويكذبون الحق الذي اتى من عند الله فلهذا ذكروا في هذه الاية فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه. نعم المسألة الثانية والستون كونهم اذا غلبوا بالحجة فرعوا الى الشكوى للملوك كما قال اتذر موسى - [00:32:55](#)
قومه ليفسدوا في الارض. الظعيف اذا غلبته الحجة خرج من نطاق المناقشة وصار يتقوى بامور خارج المناقشة تناقشه في مسألة علمية فيتضح انه مبطل وتظهر السنة وتتضح لما سقط قوله ماذا يفعل - [00:33:15](#)

يخرج عن المناقشة ليضعف صاحب الحق بامور خارج نطاق المناقشة اتينا لتناقش عن الصحابة رضي الله عنهم فاسقطنا مقولتك الرافضية فيهم او انت يا معتزلي اسقطنا مقولتك في موضوع الصفات - [00:33:37](#)
يكيد ويذهب الى الحاكم ويتقوى بالحاكم ما دخل الحاكم الان في مسألة علمية ان كنت ترى ان اهل السنة قد ابطلنا وقلنا الباطل

فلماذا لا ترد باطلنا ما الذي يخرجك عن نطاق المناقشة الى ان تفزع الى السلطان؟ هذي من طريقة اهل الجاهلية - [00:33:54](#)
اذا غلبوا ولم يستطيعوا الجواب فزعوا الى السلاطين واطهروا امام السلاطين ان اهل الحق يريدون كذا ويخططون كذا ويسعون الى تشويشي الامر على السلطان ويريدون زعزعة الحكم ويريدون منصبك انت وهم يخططون على مثل هذا - [00:34:14](#)
السلطان يهاب ويخاف ان يتسبب هؤلاء في زوال حكمهم فيقبض عليهم ويودعهم السجون فيخبو ويقل الحق لا لانه ضعيف ولكن لان المبطل لما عجز عن مقاومة الحق ماذا فعل لجأ الى امر خارج مجال العلم وخارج المناقشة العلمية وهو التقوي بالسلاطين - [00:34:37](#)

مثل ما قال الشيخ هنا يقول لا يزال هذا قائما وموجودا عند اهل الباطل اذا عجزوا افتروا على اهل الحق بانهم يخططون وبانهم يقصدون ازالة دولة السلطان محاولة زعزعة الجماعة - [00:35:04](#)
افتراء والا اهل السنة ابعد الناس عن مثل هذا اهل السنة يقررون هذا لا خوف من السلطان. ولا تملقا له يقولون ان السمع والطاعة للسلطان في الحق امر اوجبه الله سبحانه وتعالى - [00:35:22](#)
وليس لاحد ان يتسبب في تشويش الجماعة كما شرحنا مفصلا بالامس لكن يتوصلون من خلال بعض المعارف ربما كان السلطان يميل الى بعضهم او يظن فيهم الصدق قد يظهرون شيئا من التدين او نحوه - [00:35:36](#)
او يكن لهم به مثلا قرابة او نحوه من قبيلته او كذا فيأتون اليه من هذا الباب. ويقولون هؤلاء سيفسدون عليك الملك. نحن نعرفهم يقول السنا من اهل العلم يعني يظهر امام السلطان ان هؤلاء بعمائمهم وبمظهرهم يظن انهم من اهل العلم الذين يستحقون الوصف بالعلم. قالوا نحن اعلم بهم - [00:35:53](#)

هؤلاء يريدون منك ويخططون عليك يفزعون الى السلاطين فيتقون بهم على اهل الحق قال كما قالوا ائذ موسى وقومه ليفسدوا في الارض هذه مقولة قوم موسى وقوم فرعون اذا غلبوا ولم يستطيعوا - [00:36:13](#)
لما سجد السحرة وامنوا بطل ما كانوا يعملون قال قوم فرعون ال فرعون ائذ موسى وقومه يفسدوا في الارض ويذرك والهلك فجعلوا ما عليه موسى من الحق جعلوه فسادا. وحرصوا عليه فرعون. لا تتركه لا تجعله يفسد في الارض - [00:36:31](#)
فهذا من التحريض هذا الشاهد منه. من تحريض السلاطين على اهل الحق وان كان السلطان نفسه هذا فرعون هو سلطان كافر لكن الشاهد منه ان الرعية استفزت السلطان هذا ليهلك بني اسرائيل؟ قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا - [00:36:51](#)
فوقهم قاهرون فهذا الامر خصلة من خصال اهل الجاهلية ولهذا لما غلبت المعتزلة في عقيدتها الخبيثة في صفات الله تعالى اقترب احد الوزراء وهو احمد ابن ابي دؤاد من المأمون ووثق به وجعل الثقة في غير موضعها - [00:37:09](#)
وكان من اثار ذلك ان زين له ان يقبض على علماء السنة ويمتحنهم في ارجاء الخلافة وقبض على عدد كبير من علماء السنة الامام احمد واصحاب الامام الشافعي كابي يعقوب البويضي رحمه الله تعالى وهو من انبل تلاميذ الشافعي وعدد من علماء السنة نعيم بن حماد واحمد بن ناصر الخزامة - [00:37:34](#)

محمد ابن نوح نيسابوري واعداد غفيرة من علماء السنة قبض عليهم هكذا يفعل من يناقش علميا تتقوى بالسلطان ما دخل السلطان في الموضوع لماذا لم امام احمد بن حنبل وتدحض مقولته وتبين ان الحق معك - [00:37:54](#)
ولهذا ناقش الامام احمد رحمه الله تعالى عند المعتصم ورد عليهم والجمهم واخرسهم رحمه الله فكانوا يأكلون المعتصم دمه في رقبته اقتله كثيرا على قتله لانهم كلما قال لهم كلمة كلما قالوا كلمة ردها احمد رحمه الله تعالى عليهم - [00:38:13](#)
عجزوا ولم يتمكنوا من الرد عليه. ماذا فعلوا؟ فزعوا فزعوا الى السلاطين. وهذه طريقة اهل الباطل قديما وحديثا انهم يصورون اهل الحق بانهم يريدون اسقاط الحكم وبانهم يخططون لشيء من الزعزعة - [00:38:32](#)
لانهم يعجزون عن ان يجيبوا على هذه الحجج العظيمة. ابن القيم رحمه الله سمى حجج اهل السنة سماها بالصواعق وان صنف كتابه رحمه الله الصواعق المرسلة على الجهمية والمعتلة. لانهم يعجزون. يعجزون عن الردود. فيخرجون عن النقاش العلمي الى مسائل اخرى - [00:38:50](#)

فيقولون انكم تخططون على كذا وتريدون كذا واهل السنة واضحون جدا كما قلنا في مسألة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لو كانوا يعتقدون اهل السنة يتميزون كما نقول دائما روافض السنة ليسوا مثلكم يا معاشر الروافض انتم اهل تقية والتواء. اهل السنة لو كانوا يعتقدون ان السلطان ينبغي ان يسعى في اسقاطه لقالوه علنا - [00:39:12](#)

لو كان من عقيدتهم هذا لان عقائد اهل السنة واضحة يجهر بها في العيد وفي الجمعة ويلقونها الصغار الاطفال. السنة غير. اهل السنة ليسوا ممن تخفى عقيدتهم ويندسون لا يعرفون. واضحون جدا - [00:39:31](#)
فلو كانوا يعتقدون ان السلاطين ينبغي ان يسعى في اسقاطهم اذا ظلموا لجهروا بهذا واطهروه وهم اشجع الناس واغوى الناس. وهم اكثر من تحمل وتبصر من الحكام لاجل ان تسلم الجماعة - [00:39:47](#)

معلوم ان اهل السنة بعيدون تماما عن هذا لكن اهل الباطل هذا اذا عجزوا عن الرد العلمي لجأوا الى مثل هذه الطرائق. نعم المسألة الثالثة والستون رميهم اياهم بفساد في الارض كما في الآية - [00:40:01](#)
المسألة الرابعة والستون. رميهم اياهم بانتقاص دين الملك. كما قال تعالى. ويدرك ويدرك الآية وكما قال تعالى اني اخاف ان يبدل دينكم المسألة الخامسة والستون رميهم اياهم بانتقاص الهة الملك كما في الآية. المسألة السادسة وستون - [00:40:18](#)
رميهم اياهم بتبديل الدين كما قال اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد المسألة السابعة والستون رميهم اياهم بانتقاص دين الملك كقولهم ويدرك والهتك هذه الخصال متقاربة جدا - [00:40:45](#)

يرمون اهل الحق بمجموعة من الصفات الذميمة يرمونهم بانهم اهل افساد في الارض كما تقدم في الآية السابقة اذروا موسى وقومه ليفسدوا في الارض سمووا الاصلاح افسادا لما قلنا لك من ان من انقلبت عنده المفاهيم وفسد ذوقه صار الصلاح عنده فسادا والفساد عنده - [00:41:08](#)

صلح وهذا مثل قول فرعون ايضا اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. يقوله في شأن موسى عليه الصلاة والسلام الذي ارسله الله بالصلاح لا بالفساد - [00:41:26](#)
فهذا من صفات اهل الباطل انهم يرمون اهل الحق بالفساد في الارض يرمون اهل الحق ايضا يأتون عند الملك والحاكم ويقولون انهم ينتقصونك انت وتارة يقولون ينتقصون دينك وتارة يقولون ينتقصون معبوداتك الهتك - [00:41:40](#)
وتارة يقول انهم يريدون ان يبدلوا الدين متقاربة جدا وهي مما استنبطها رحمه الله تعالى مما ذكره الله تعالى عن فرعون وقومه اني اخاف ان يبدل دينكم هذه قالها فرعون. وقال قوم فرعون انه يتعرض للهتك ويدرك والهتك يعني يتركك ويترك المعبودات - [00:41:59](#)

التي هي الاصنام تعبد وقيل في قراءة واذا رك والى هتك اي وعبادتك. فالحاصل ان هذه من الدعاوى الكثيرة على اهل الحق. دائما يتهمون بجملة من الواو بد حتى ينفر منهم ويستعملون السلاطين في مثل هذا. والله تعالى اعلم - [00:42:19](#)
الاخ يقول ما الفرق بين الارادة الكونية والشرعية ولتنقسم المشيئة الى كوني وشرعي المشيئة هي الارادة الكونية الارادة الكونية تنفذ لان الله تعالى اذا اراد امرا نفذ ولا بد. الارادة الشرعية الاحكام الشرعية. ولهذا لو رجعت الى تفاصيلها - [00:42:39](#)
في شرح الطحاوية تجدها ان شاء الله واضحة يقول هل كل الحاد كفر لا ليس كل الحاد كفرا لانه قد يكون جزئيا يلحد في مسألة من المسائل. فيكون الحادا جزئيا - [00:43:00](#)

الاحاد المعروف عند الناس الان معناه هو جحد وجود الرب. هذا الموجود المتعارف عليه. لكن قد يلحد ما معنى الاحاد؟ الميل. قد يميل في مسألة من المسائل يقول فتوى في التفريق بين المستمع والسامع - [00:43:15](#)
فاذا كان الانسان ينظر للاخبار بقربه يستطيع ان يكتم الصوت اما اذا كان بعيدا فلا يحاسب على ذلك. ومتى صارت الاخبار ضرورة من الضرورات متى صارت الامور يذكر فيها التفريق بين القريب والبعيد؟ اذا كنت بعيدا فاغلق الجهاز الحمد لله تستطيع ان تسمع الاخبار او تراها في موضع اخر - [00:43:31](#)
نصل الى هذا الحدود بين التفريق بين المستمع والسمع. التفريق بين المستمع والسمع متى لو انك في موضع لا تستطيع ان تنكر على

من يعزف مثلا المعازف او نحوها فهل انت سامع او مستمع؟ انت مار هكذا مرورا - [00:43:49](#)

والمنكر هذا لا تستطيع ان تطفئه. فانت سامع المستمع هو الذي يتكى ويستمع. اما الاخبار فقلنا مرات عديدة تستطيع ان تقرأها
تستطيع ان تجد اذاعات بديلة غير هذه الاذاعة لا يوجد فيها شيء من ثم الاذاعات الله المستعان الناس الان وصلوا في موضوع الاخبار
الى تتبع للاخبار بشيء من - [00:44:07](#)

المتابعة الدقيقة من خلال الوسائل الحديثة من خلال الوصول الى مواقع اخبارية ليس فيها اصلا صور وانما هي مجرد قراءة او تصل
الى استماعه دون ان تنظر الى دون ان تسمع الموسيقى فلا تجعل المسألة كأنها ضرورة. لان معنى ذلك اذا كنت بعيدا معنى ذلك انه اذا
لم يغلق سيستمعه القريب من اطفالك ونحوه فينشأون - [00:44:27](#)

هذه النشأة فلا تجعل الامور كأنها ضرورات هكذا يقول الاخ انما جاء انك ذكرت ان ابن مسعود قال من جحد اية واحدة فقد من القرآن
فقد كفر به كله وقد قرأت ان هذه المقولة تنسب لعلي رضي الله عنه ليست بعيد يمكن اني وهمت - [00:44:49](#)
وتكون لعلي لكن الذي اذكره انها جاءت عن ابن مسعود يمكن ان تكون انت عن ابن مسعود وعلي رضي الله عنهما ويمكن ان تكون انت
عن علي رضي الله عنه اذا كان الاخ متأكدا وليته يراجع هذا هو يفيدنا غدا والاخوة ان شاء الله - [00:45:05](#)

الاخ يقول التواصل معكم موجود انا قريب ان شاء الله اوجه الرد على من عارض الشرع بالقدر مرت يا اخي ثلاثة الوجوه التي
ذكرناها. كلها دالة على هذا يقول ما الفرق بين سجود التحية وسجود العبادة - [00:45:19](#)
سجود التحية العلة فيه كفر يستحيل استحالة تامة ان يأمر الله بالكفر الذي امر الله به الملائكة من السجود لادم ليس التعبد لادم. هذا
لا يكون لا في شريعة ادم ولا في غيره - [00:45:37](#)

ولكن كان في من كان قبلنا يحيي بعضهم بعضا بالسجود ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا. قطعنا سجود تحية ليس عبادة.
يعني مثل ما انك الان تأتي لرجل كبير في السن فتقبل رأسه. نوعا من الاكرام. ففي هذا الشرع العظيم نهى عن هذا وبتر بتر اي
سجود - [00:45:50](#)

لله تعالى لا يجوز لا بتحية ولا بغيره السجود السابق مثل سجود يعقوب وابناءه ليوسف ليس سجود عبادة قطعنا وكذا الملائكة ولهذا
قال ابليس ارأيت هذا الذي كرمتم علي ما قال لي امرتني بعبادتي انما هو نوع من التكريم. فسجود الملائكة لادم كان تكريما. وهكذا ما
بعده - [00:46:11](#)

يسأل عن الوضع في سوريا اسأل الله ان يفرج لهم ويرحم ضعفاهم يقول اليس لبعض التيارات الاسلامية تأثير ملموس في مشروع
النهضة بالامة بلى لهم ولهذا نقول كونوا امة واحدة. حتى يكون تأثيرك وتأثير تلك الجماعة والثالثة والرابعة والخامسة تأثيرا واحدا -
[00:46:33](#)

وحتى لا تتفرغوا للصراع والصدام فيما بينكم بينهم صدام كبير. شديد جدا وحتى تسطروا عن اهل العلم. لان لهم تأثيرا لا ينكر لكن
هذا التأثير يمكن ان يكون اضعافا مضاعفة لو انهم التأموا جميعا. فبدل من ان يكون التأثير بنسبة معينة يكون بنسبة اضعاف اضعاف.
ذلك ثم انه يؤثر - [00:46:51](#)

تأثيرا نافعا وتأثير غير نافع ايضا بسبب الجهل. مجموعة من المواقف عاد اليها الجهل. فلماذا تكون هذه لذلك قلنا ان الذي يحدث هو
اهدار للطاقات اضعاف جهود واموال وشباب وطاقات كبيرة جدا يمكن ان تعمل وتبذل تريد الخير تريد الجنة. لماذا لا يوجهون
التوجيه العلمي؟ ويصدر الناس عن علمائهم - [00:47:10](#)

ولا يكون هناك جماعة وجماعة حتى في البلد الواحد مجموعة جماعات. ثم هذا البلد في جماعة ولها فرع في ذاك الموضع
ولها فرع في البلاد الاخرى. ما هذا لسا - [00:47:31](#)

اصحاب شركات نبيع ونسوق دعاة الى الله عز وجل ندعو الى شيء واحد من الحق اما ان اكون على السنة فلنلتئم ونجتمع عليها. اما
اذا وجد روافض او غيره فاولئك - [00:47:43](#)

ليسوا منا ولسنا منهم. لكن ان يأتي المنتسبون الى اهل السنة وتتقطع الحبال بهذا الوضع ويكون الناس على هذا الحد. هذا هو المنكر

واما الجهود فموجودة وهذا هو محل العتب والاسف - [00:47:53](#)

ان هذه الجهود يكون بهذا الوضع وتصحب بجهود اخرى تمزق الامة ايضا وتشتت ما بين الاخوة والمتحابين والاقارب وايضا جملة من الجهود صدرت عن نوع من الجهل وعدم العلم. هذا الذي يجعل اهل العلم يقول اجتمعوا جميعا وكونوا على طريق ودرب واحد -

[00:48:05](#)

يقول هل كفر الصحابة والتابعون معبد الجهني غيلان الدمشقي السلف رضي الله عنهم يقولون ان القدرية الاوائل كفار كما سمعت

لأنهم يجحدون العلم وبناء عليه قتل معبد وغيلان يسأل عن منظومية منظومة - [00:48:25](#)

القدر لابن القيم الذي يعلم انها لشيخ الاسلام رحمه الله له منظومة اتاه احدهم ادعى انه من اهل الكتاب وان عنده اشكالا في القدر

ودفع اليه ابياتا يقول فيها ايا علماء الدين ذمي دينكم تحير دلوه الى خير حجة ثانية - [00:48:39](#)

فرد عليه شيخ الاسلام كان يكتب ظنه يرد رحمه الله نثرا واذا به يرد شعرا وصنف ووظع اكثر من مئة بيت سؤالك يا هذا سؤال مكابر معاند رب الكون دار البرية وتدعى خصوم الله يوم وتدعى خصوم الله يوم عاذاها الى النار معشر القدرية لا اذكر منها الا هذين البيتين

والمنظومة موجودة - [00:48:59](#)

ابن القيم الى ابن تيمية رحمه الله. اما الميمية لابن القيم عامة هناك من يقول من اهل العلم ان ان اهل العلم القرن السادس كانوا

رافضة الحرم اليس كذلك؟ صحيح - [00:49:20](#)

لو وجد للرافضة مثلا شيء من الظهور في بعض المواضع وبعض البلدان لا يقال ان تلك القرون لا ليس بصحيح يعني غير صحيح قد

يكون للرافضة ظهور في بعض المواضع وفي بعض الاماكن سواء في مكة او في غيرها لكن لا يقال انه في على مدار القرون. الرافضة

من اضعف الناس مذهبا. وما - [00:49:41](#)

اشتد الرفض الا في قوة الا في فترات محددة ثم يخبو هو ما نسأل الله تعالى ان يطفئه. اشتد زمن بني بويه وزمن العبيديين وزمن

الدولة الصفوية وزمن الثورة الفاسدة هذه ثورة الخميني - [00:49:58](#)

فيكونون في فترات واكثر اهل الاسلام ليسوا رافضة اكثر المنتمين الى الاسلام سواء كانوا على سنة او على بدعة ليسوا برافضة

ويبغضون من يتعرض للصحابة واخذ للرافضة تفخيم امر الرافضة غير صحيح وهكذا - [00:50:13](#)

يقول نحن نصف اهل المنتمين للاسلام كذبتهم والله لا تبلغون النصف ولا يعني دون هذا بكثير. متى نشأ الرفض؟ افريقيا كانت كلها لا

يوجد فيها رافضي. قبل الثورة الفاسدة في ايران - [00:50:28](#)

ما ما لهم ذاك الوجود وانما يشترتون الناس ويشغلون جوعهم وجهلهم فما كان للرفض هذا الانتشار اصلا انما كان في مواضع في

لبنان في آ سوريا بعض المواضع في ايران لكن انتشاره بهذا الوضع كان بسبب بذل الاموال التدليس على الناس حتى ظهوروا على

حقيقتهم - [00:50:42](#)

في الحروب التي اهلكوا فيها اهل الاسلام في العراق وفي سوريا وفي غيرها فظهوروا كما قلنا قلنا اهل السنة كانوا علماء السنة في

هذه البلاد وفي غير هذه البلاد كانوا يحذرون من الروافض حتى وهم ضعفاء - [00:51:01](#)

ويقول انهم امة متحيلة تعمل بالتقية وتضحك على الناس وابى مجموعة ممن دخلوا في موضوع التقريب هذا وقالوا انا نسعى الى

التقريب ما بين الامة حتى اتضحوا على حقيقتهم وظهر من شرهم وشدة بطشهم حتى بالاطفال وبالنساء واهلاكهم للناس ما كان اهل

السنة يقولون سلف لهم سلف سابق من - [00:51:11](#)

قرامطة وغيرهم. القرامطة اهلكوا الناس في مكة واخذوا جثث الحجاج ورموها في بئر زمزم وقلعوا الحجر الاسود. هؤلاء امتداد

لؤلئك يعني المبالغة في تضخيم امرهم هذا غير صحيح. اكثر الامة في سائر حقبتها وتاريخها ضد للروافض - [00:51:36](#)

يسأل عن ظهور الدعاة في القنوات الفضائية له ضوابط اذا سبق وتكلمت عنها مطولا. ايضا يسأل عن التشبه باليهود. تشبه باليهود لا

يجوز يا اخي يقول الاستعمار الفكري وما يسمى بالطابور الخامس - [00:51:55](#)

ما صفاتهم ما دامك تقول انه من العلمانيين؟ العلمانيون صفاتهم واضحة. الدعوة الى ان يعزل الدين. الدعوة الى اقضاء الحق والخير

و جلب النموذج الغربي الفاسد الفاجر يسأل عن مقولة ارحام تدفع وارض تبلع - 00:52:10
ان بعض العامة يقولها اذا سمع ان فلانا مات ليس بالضرورة ان يكونوا قد اطلقوها كما تطلقها الفلاسفة. لكنهم يقولون في بعض
الاحيان للاعتبار. يعني كانهم يعتبرون يقولون سبحان الله ارحام تدفع ومردهم الى الارض التي تبلع - 00:52:27
ولا يقصد انه لن يبعثوا. لكن المقولة قد يطلقها العامي وقد يطلقها ايضا الملحد. لكن العاملة يطلقها كما يريد الملحد. الاخ يقول ان الاثر
من جحد اية من كتاب الله فقد كفر. اما قولة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ذكره الهروي في ذم الكلام. وذكره صاحب التفسير في
سنن سعيد المنصور. جزاك الله خيرا. انا اذكره عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:52:40
لكن اخ ايضا الذي قال انه عن علي يحتمل ان الصحابة رضي الله عنهم كما تعلم مقولتهم واحدة في العقيدة. فيمكن ان يكون ورد عن
هذا وهذا رضي الله عنهم اجمعين. الله اعلم - 00:53:00